الكلية	**العلوم الاسلامية**
القسم	**الفقه واصوله**
المادة باللغة الانجليزية	Educational Psychology
المادة باللغة العربية	**علم النفس التربوي**
المرحلة الدراسية	**الثانية**
اسم التدريسي	**اسامة عبدالكريم عبدالله**
عنوان المحاضرة باللغة الانجليزية	Mental processes (sensation, attention, and perception)
عنوان المحاضرة باللغة العربية	**العمليات العقلية** **(الاحساس والانتباه والادراك)**
رقم المحاضرة	7
المصادر والمراجع	علم النفس التربوي حنان عبدالحميد العناني
	علم النفس التربوي هناء الفلفلي
	علم النفس التربوي عبدالمجيد النشواتي

محتوى المحاضرة

المحاضرة السابعة

العمليات العقلية

(الاحساس والانتباه والادراك)

يعد الإحساس من العمليات الأساسية في تفاعلنا مع البيئة المحيطة بنا, وهي التي تحكم استقبالنا كبشر للمعلومات الخاصة بالمثيرات والأحداث والظواهر المحيطة بنا, وينشأ الإحساس نتيجة لتأثير الأشياء أو الظواهر أو الأحداث المتوافرة في العالم الخارجي على أعضاء الحس, ويمثل الإحساس حلقة الوصل بين المنبهات الخارجية أو الداخلية ووعينا وإدراكنا لها.

يعرف الاحساس من وجهة النظر المدرسة الوظيفية فأن الإحساس هو العملية أو النشاط الحسي المتغير الذي يمكن من خلال الشعور (الإحساس) بالمنبهات أو المحسوسات الخارجية أو الداخلية مثل الألوان، الأصوات والروائح والمذاقات والحرارة والبرودة.

خصائص الإحساس: يتصف الإحساس بخصائص عديدة من أهمها:

1-الإحساس مرحلة سابقة على الانتباه والإدراك.

2-الإحساس نشاط يدرس من جوانب ثلاثة هي:

أ -فيزيائية :إذ يدرس الشروط الخارجية التي تعطي الإحساس.

ب -فيسيولوجية :إذ يدرس ما يحدث داخل العضو الحاس نفسه من أحداث.

أنواع الإحساسات: تنقسم الإحساسات إلى مجموعتين هما:

المجموعة الأولى:

تتضمن الإحساسات التي تستدعيها أعضاء الحس المتوزعه على سطح الجسم أو قريبة منه، وتعكس خصائص الأشياء الواقعة خارجنا – وتتضمن الإحساسات التالية:

1-**الإحساسات البصرية :**تقوم حاسة البصر باستقبال ومعالجة المثيرات الحسية الصادرة من مواضع بعيدة، فالعين وما تحويه من روابط عصبية هي أعظم الوسائل التي بواسطتها نحصل على معلومات عن عالمنا الخارجي، ويشير المتخصصون أن أكثر من 90 % من معلوماتنا عن العالم يأتينا عن طريق حاسة البصر.

2- **الإحساسات السمعية :**الأذن هي عضو السمع، والموجات الصوتية هي مثير عضو السمع، والأذن كأداة للسمع جهاز شديد الحساسية يستطيع أن يحس بضغط الهواء، كما أنها تستطيع أن تسمع الأصوات الضعيفة جداً التي يحرك ضغط موجاته غشاء طبلة الأذن.

3- الإحساسات الشمية :تمثل الخلايا الشمية الموجودة في الجزء العلوي من

التجويف الأنفي أعضاء الشم، وتعمل الذرات المعبأة برائحة الأشياء والتي تدخل في الأنف مع الهواء كمثير للخلايا الشمية.

4-الإحساسات الذوقية :تمثل براعم التذوق على اللسان عضو الإحساسات

الذوقية، وتعمل الأجسام المذاقية المذابة في الماء أو اللعاب كمثيرات لعضو

التذوق.

5-الإحساسات الجلدية :هناك أنواع مختلفة من الخلايا المستقبلة في الجلد

بحيث يتخصص كلا منها في استقبال نوع معين من الطاقة فمنها ما يسمى بالألم، ومنها ما يسمى بالحرارة والبرودة، ومنها ما يسمى بالضغط.

المجموعة الثانية: تتضمن الإحساسات التي تستدعيها أعضاء الحس المتوزعة في داخل الأنسجة كالعضلات أو على سطح الأعضاء الداخلية على جدران الأمعاء.

1-الإحساسات الحركية: التي تتركز أعضاؤها في العضلات والأوتار والمفاصل

والعظام.

2- **الإحساس بالتوازن:** يتم من خلال أعضاء الإحساس بالتوازن في الأذن الداخلية وهذه الأعضاء تعطي إشارات عن حركة ووضع الرأس.

3- **الإحساسات العضوية**: وتتركز أعضاؤها في جدران معظم الأعضاء الداخلية

المريء، المعدة، الأمعاء، الأوعية الدموية، الرئتين ومن خلالها نحس بحالة الجوع، العطش، الألم الداخلي.

(الانتباه)

مقدمة

يُعد الانتباه أحد الموضوعات التي يهتم بها علم النفس التربوي لأنه ضمن العوامل المصاحبة لعملية التعلم والمؤثرة فيها .كما يعد الشرط الأول لتعرف الإنسان إلى بيئته وما قبلها حتى يتسنى له التكيف معها واستغلالها وحماية نفسه من أخطارها, فالانتباه هو الأساس في سائر العمليات العقلية، فلولاه لما استطاع

الإنسان أن يسعى أو يفكر أو يتذكر أو يتعلم شيئاً من الأشياء، فتعلم أي شيء يجب قبل كل شيء أن ينتبه إليه وندركه.

تعريف الانتباه:

تعددت تعاريف الانتباه نذكر منها:

هو عملية يقوم بها الفرد باختيار مثيرات محددة، وتركيزه على هذه المنبهات التي يواجهها في حياته.

أنواع الانتباه: يقسم الانتباه من حيث منبهاته إلى أقسام ثلاثة هي:

1-**الانتباه القسري :**إذ يحدث الانتباه حينما تفرض بعض المنبهات الخارجية أو الداخلية ذاتها على الفرد فيوجه انتباهه إلى المثير رغم إراداته, فالفرد ينتبه عادة رغم إراداته إلى الأصوات القوية كصوت انفجار أو عندما يحصل ألم مفاجئ في الجسم، وهذا النوع من الانتباه لا يتطلب جهداً ذهنياً من الفرد، وبالتالي فهو يشد الانتباه لمنبهات شديدة ويفرض المنبه نفسه على الفرد فرضاً ويرغمه على اختياره والتركيز عليه دون غيره من المنبهات.

UNIVERSITY OF ANBAR

2-الانتباه التلقائي :إذ يحدث الانتباه في العادة إلى الأشياء التي تقع ضمن اهتمامه والتي تتفق مع عاداته وميوله واهتماماته, ويتميز هذا النوع من الانتباه بأن الفرد لا يبذل فيه جهداً يذكر، بل يمضي إليه سهلاً لأنه يقع ضمن اهتماماته وميوله.

3- الانتباه الإرادي :إذ يحدث الانتباه عندما تتعمد بإراداتنا إلى شيء ما أو موضوع ما مثل الانتباه إلى محاضره ويتطلب هذا النوع من الانتباه جهداً ذهنياً ويستلزم الاستمرار في الانتباه لمدة طويلة ووجود دافع قوي لدى الفرد واستمرار بذل الجهد في الانتباه مدة طويلة مما يولد الشعور بالملل والسأم وقد يشرد ذهنه.

العوامل المؤثرة في الانتباه: يمكن تقسيم العوامل المؤثرة في الانتباه إلى قسمين هما:

أولاً :العوامل الخارجية التي تؤثر بشكل مباشر على الانتباه والتي تتعلق بخصائص المنبه الموضوعية وظروف الموقف.

ثانياً :العوامل الداخلية التي تهيئ الفرد للانتباه إلى موضوعات محددة أو خاصة.

أولاً :العوامل الخارجية:

1- حركة المنبه :الأشياء المتحركة تجذب الانتباه أكثر من الأشياء غير المتحركة.

2- شدة المنبه :المنبهات ذات الشدة أو القوة تجذب الانتباه أكثر من المنبهات الأقل شدة أو الضعيفة، فالأضواء الساطعة والألوان الزاهية والروائح النفاذة، والأصوات العالية تجذب الانتباه عند الإنسان أكثر من الألوان الفاتحة والروائح غير النفاذة والأصوات الضعيفة.

3- تكرار المنبه :تكرار المنبه أي إعادة عرضه يؤدي إلى إثارة الانتباه.

4- طبيعة المنبه يختلف انتباه الفرد للمنبه باختلاف طبيعته، هل هو بصري أو سمعي أو شمي أو ذوقي، وهل المنبه البصري صورة إنسان أو حيوان أو جماد.

(الادراك)

مقدمة

لقد وضحنا أن الإنسان مزود بمجموعة من الحواس التي تستجيب للطاقات الخارجية بطريقتها الخاصة، فتنطلق منها نبضات عصبية تصل إلى المخ إذ تترجم إلى خبرات حسية معينة يستجيب لها الإنسان بالقيام بالاستجابات المناسبة التي تمكنه من التوافق مع محيطه.

فالإحساس هو الاستجابة الأولية المباشرة لتأثير منبه معين في خلايا حسية مستقبله، أما الإدراك الحسي فيتضمن تفسيراً وتقويماً للمنبه, ومثال على ذلك عند ما يسمع الطفل صوت أمه تتكلم عن بعد، فأنه يدرك لأول وهله أنه صوت أمة، مع أن صوت أمه ليس إلا موجات صوتية أثرت في الخلايا السمعية بطريقة خاصة نشأ عنها الإحساس بالصوت، أما إضفاء معنى خاص على هذا الإحساس وتفسيره بأنه صوت الأم فهو عملية إدراك حسي، ففي الإدراك الحسي يتم تعليمه تنظيم الإحساسات وإضفاء معنى عليها.

تعريف الإدراك: يعرف الإدراك بأنه عملية تفسير وفهم للمعلومات الحسية.

أما **الإدراك الحسي** فيعرف: بأنه قدرة الفرد على تنظيم التنبيهات الحسية الواردة إليه عبر الحواس المختلفة، ومعالجتها ذهنياً في إطار الخبرات السابقة، والتعرف عليها وإعطائها معانيها ودلالاتها المعرفية المختلفة.

خصائص الإدراك: للإدراك خصائص متعددة من أهمها:

1- يعتمد الإدراك على المعرفة والخبرات السابقة، إذ تشكل المعرفة أو الخبرة السابقة الإطار المرجعي الذي يرجع إليه الفرد في إدراكه وتميزه للأشياء التي يتفاعل معها.

2- الإدراك بمثابة عملية استدلال، إذ في كثير من الأحيان تكون المعلومات الحسية المتعلقة بالأشياء ناقصة أو غامضة، مما يدفع نظامنا الإدراكي إلى استخدام المتوفر من المعلومات لعمل الاستدلالات والاستنتاجات.

3- الإدراك عملية تصنيفية، فنظامنا الإدراكي يعمل على استخدام المعلومات المتوفرة لدينا ومطابقتها مع خصائص الأشياء الجديدة الأمر الذي يسهل عملية تصنيفها وإدراكها, فالطفل الذي لم يرى طائر الهدهد سابقاً من السهل عليه إدراكه على أنه طائر نظراً لوجود خصائص مشتركة بينه وبين الطيور.

جامعة الأنبار
1987 1408
UNIVERSITY OF ANBAR